

الملخص العربي

المقدمة:

الربو الشعبي مرض تنفسى التهابي يتميز بفرط نشاط و ضيق الممرات الهوائية مما يؤدى الى نوبات من ضيق التنفس. زيادة انتشار الربو الشعبي على المستوى العالمي وتأثيره على الصحة العامة ادى الى الاتجاه الى عمل عدة فحوصات جديدة لمعرفة السبب في هذه الزيادة.

هناك دلالات متراكمة على ان عدوى الجهاز التنفسى لها تأثيرها على منشأ و تولد الربو الشعبي و مضاعفاته و درجة خطورته.

وقد وجد ان الميكوبلازم الرئوية تؤثر على حدوث الربو الشعبي و مضاعفاته. حيث وجدت في الممرات الهوائية للمرضى بالربو الشعبي المزمن و فرط نشاط الممرات الهوائية ممكنا ان يستمر وجودة من اسابيع الى شهور بعد الاصابة بالميكوبلازم. و يتميز بافراز عدد من الوسطاء التي تؤدي بتفاعلها في حدوث الربو الشعبي.

أهداف الدراسة:

تحديد الارتباط بين اتصابة بマイكروب الميكوبلازم الرئوية واحدوث حالات ربو الشعبي.

خطوات البحث:

اجري هذا البحث على ٨٠ طفل من سن ٦ الى ١٢ سنة من الجنسين و المختارين من مستشفى الاطفال الجامعي بينها و قسموا هؤلاء الاطفال الى مجموعتين المجموعة الأولى عددها ٦٠ طفل يعانون من ربو شعبي و المجموعة الثانية من ٢٠ طفل اصحاء.

نتائج البحث:

لقد وجدنا:

١. ان متوسط الاعمار في الاطفال الذين يعانون من الربو الشعبي لا يختلف عن الاطفال اصحاء.
٢. كما وجدنا ان معدل حدوث الربو الشعبي في الذكور كان اكثرا من الاناث ولكن دون وجود فرق احصائى.
٣. لم نجد فرقا احصائيا بين معدل حدوث الربو الشعبي في الريف و الحضر و ذلك يرجع الى سرعة تمدن الريف في مصر.

٤. زيادة عدد كرات الدم البيضاء و الخلايا اليوزيتية في الحالات المصابة عنها في الاطفال الاصحاء.

٥. وجد الاجسام المضادة الحديثة (الغلوبين المناعي M) من ميكروب الميكوبلازم الرئوية في الحالات كان (٨.٣%) بينما معدل الاجسام المضادة القديمة (الغلوبين المناعي G) كان (٤٨.٥%) . و في الاطفال الاصحاء كان الغلوبين المناعي M (٥%) و الغلوبين المناعي G (٤٠%) مع عدم وجود فرق احصائي بين المجموعتين.

٦. وجدنا ان نسبة الخلايا اليوزيتية في الحالات الايجابية للغلبين المناعي M اكثرب من الاصحاء مع وجود فرق احصائي.

الاستنتاجات:

ان التهابات الجهاز التنفسي من المحفزات الرئيسية للربو الشعبي و خاصة في المرحلة الاولى من عمر الاطفال.

العدوى بميكروب الميكوبلازم الرئوية من الاسباب التي تؤدى الى تفاقم الربو الشعبي خاصة في المراحل المتوسطة و الشديدة.

العدوى السابقة بالميكوبلازم الرئوية وجدت في ٢٩% من الاطفال المصابين بالربو الشعبي فلابد من دراسة دورها في تحفيز الربو الشعبي و خاصة المراحل الشديدة.

الوصيات:

يجب الالز في الاعتبار وجود الميكوبلازم الرئوية كعامل مسبب و محفز للربو الشعبي خاصة عند متابعة الاطفال المصابين في المراحل الشديدة.

يجب استبعاد الميكوبلازم الرئوية كعامل مسبب لحالات الربو الشعبي في الاطفال و خاصة في المراحل الشديدة ويجب استخدام العلاج المناسب لهم.

يجب عمل دراسات واسعة عن الميكوبلازم الرئوية على عدد كبير من الاطفال المصابين بالربو الشعبي و تاكيد علاقتها و تأثيرها على التحفيز المزمن للمجاري الهوائية بالرئة.

يجب الاندخر جهدا في دراسة معدل انتشار الميكوبلازم في مصر و دراسة العوامل المتاحة للحد من انتشاره و القضاء عليه.